

جاوید احمد غامدی

ترجمہ و تحقیق: محمد رفیع مفتی / محسن ممتاز

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا گلہ بانی کرنا

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَحْنِي الْكَبَابُ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ» فَقَالَ: أَكُنْتُ تَرَعَى الْعَنَمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، [كُنْتُ أُرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيضٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ]، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا»^۱.

جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں: ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ مر الظہران کے مقام پر تھے۔ وہاں ہم پیلو کے پھل چنے لگے تو آپ نے فرمایا: سیاہ پھل توڑنا، وہ زیادہ لذیذ ہوتے ہیں۔ کہتے ہیں: میں نے پوچھا: آپ بکریاں چراتے رہے ہیں؟ آپ نے فرمایا: ہاں، مکہ والوں کے لیے میں چند قیراط سکوں کے عوض بکریوں کی گلہ بانی کرتا رہا ہوں، اور کوئی نبی نہیں ہے، جس نے بکریاں نہ چرائی ہوں۔

۱۔ یہ نبوت کے خصائص کا بیان نہیں ہے، بلکہ محض اس حقیقت کا اظہار ہے کہ پیغمبر اگر گلہ بانی کے دور میں ہوئے ہیں تو انھوں نے بکریاں بھی چرائی ہیں۔ انھیں اس میں کوئی عار نہیں تھی۔ وہ عام انسانوں کے طریقے ہی پر زندگی کی ابتدا کرتے ہیں، یہاں تک کہ اُس منصب کے لیے جن لیے جائیں جس کے بعد انھیں اسی کی

ذمہ داریوں کے لیے خاص ہو جانے کی ہدایت کی جاتی ہے۔

متن کے حواشی

۱۔ اس روایت کا متن اصلاً صحیح بخاری، رقم ۵۴۵۳ سے لیا گیا ہے۔ اس کے راوی جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ ہیں۔ الفاظ کے کچھ فرق کے ساتھ یہی مضمون ابو ہریرہ اور ابو سعید خدری رضی اللہ عنہما سے بھی روایت ہوا ہے۔ جابر بن عبد اللہ سے اس روایت کے متابعات ان مصادر میں دیکھے جاسکتے ہیں:

مسند طیلانی، رقم ۸۵۰۴۔ مسند احمد، رقم ۱۴۴۹۔ صحیح بخاری، رقم ۳۴۰۶۔ صحیح مسلم، رقم ۲۰۵۰۔ اخبار مکہ، فاکہی، رقم ۲۹۰۶۔ السنن الکبریٰ، نسائی، رقم ۶۷۰۱۔ مسند ابی یعلیٰ، رقم ۲۰۶۲۔ مستخرج ابی عوانہ، رقم ۸۳۹۳۔ صحیح ابن حبان، رقم ۵۱۴۳۔ دلائل النبوة، بیہقی، ۲۹/۵۔

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے الفاظ کے معمولی اختلاف کے ساتھ اس کے شواہد یہ ہیں:

الطبقات الکبریٰ، ابن سعد ۱/۱۲۵۔ صحیح بخاری، رقم ۲۲۶۲۔ سنن ابن ماجہ، رقم ۲۱۴۹۔ شرح مشکل الآثار، طحاوی، رقم ۱۲۵۔ دلائل النبوة، بیہقی، رقم ۶۵/۲۔

ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے الفاظ کے قدرے فرق کے ساتھ اس کا ایک ہی شاہد ہے، جس کا مرجع یہ ہے:

رویۃ اللہ، دار قطنی، رقم ۶۔

۲۔ یہ اضافہ صحیح بخاری، رقم ۲۲۶۲ سے لیا گیا ہے۔ اس کے راوی ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ ہیں۔

۳۔ بعض احادیث، مثلاً صحیح بخاری، رقم ۲۲۶۲ میں 'وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا' کے بجائے 'مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ'، اللہ نے جو نبی بھی بھیجا ہے، اُس نے بکریوں کی گلہ بانی ضرور کی ہے کے الفاظ روایت ہوئے ہیں۔

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي. (۴۲۷ھ/۲۰۰۶ م). العلل. ط ۱. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الرياض:

ماہنامہ اشراق ۳۳ ————— جولائی ۲۰۲۳ء

مطابع الحميضي.

ابن أبي حاتم عبد الرحمن الحنظلي. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). الجرح والتعديل. ط ١. حيدر آباد

الدكن. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن الأعرابي أبو سعيد أحمد بن محمد. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). معجم ابن الأعرابي. ط ١. تحقيق وتحرير:

عبد المحسن بن إبراهيم. السعودية: دار ابن الجوزي.

ابن حبان محمد بن حبان. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). المجروحين من المحدثين. ط ١. تحقيق: حمدي بن

عبد المجيد السلفي. دار السميعي.

إبن حبان أبو حاتم محمد البستي. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح ابن حبان. ط ٢. تحقيق: شعيب

الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤١٩هـ). المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. ط ١.

تحقيق: د. سعد بن ناصر الشثري. السعودية: دار العاصمة.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). لسان الميزان. ط ٣. تحقيق: دائرة المعارف

النظامية الهند. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). تحرير تقريب التهذيب. ط ١. تاليف:

الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط. بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة

للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). طبقات المدلسين. ط ١. تحقيق: د.

عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). النكت على كتاب ابن الصلاح. ط ١.

تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث

العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن رجب عبد الرحمن السلامي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). شرح علل الترمذي. ط ١. تحقيق:

الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الأردن: مكتبة المنار (الزرقاء).

- ابن سعد أبو عبد الله محمد. (١٤٠٨هـ). الطبقات الكبرى. ط ٢. تحقيق: زياد محمد منصور. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- ابن عدي عبد الله بن عدي الجرجاني. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الكامل في ضعفاء الرجال. ط ١. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. بيروت: الكتب العلمية.
- ابن الكيال أبو البركات محمد بن أحمد. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الكواكب النيرات. ط ٢. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية.
- إبن ماجه محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. ط ١. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار الفكر.
- ابن الميرك يوسف بن حسن الحنبلي. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. ط ١. تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن المديني علي بن عبد الله السعدي. (١٩٨٠م). العليل. ط ٢. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.
- ابن معين يحيى بن معين البغدادي. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). تاريخ ابن معين. ط ١. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- أبو إسحق الحويني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). نثر النبال بمعجم الرجال. ط ١. جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل. مصر: دار ابن عباس.
- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. ط ١. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار. ط ١. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. دار البشائر الإسلامية.
- أبو عبد الله محمد بن إسحق الفاكهي. (١٤١٤هـ). أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. ط ٢.

- تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش. بيروت: دار خضر.
- أبو عوانة يعقوب بن إسحق الإسفرائيني. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). المستخرج. ط ١. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. بيروت: دار المعرفة.
- أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). التدوين في أخبار قزوين. تحقيق: عزيز الله العطاردي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. د. ط. بيروت: دار الكتاب العربي.
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). دلائل النبوة. ط ٢. تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس. بيروت: دار النفائس.
- أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). مسند أبي يعلى. ط ١. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث.
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). العلل و معرفة الرجال. ط ٢. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني فرقد فريد الخاني.
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). العلل و معرفة الرجال. ط ١. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. بيروت: المكتب الإسلامي. الرياض: دار الخاني.
- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط ١. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (٢٠٠٩م). التاريخ الكبير. تحقيق: السيد هاشم الندوي. بيروت: دار الفكر.
- البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). التاريخ الأوسط. ط ١. حلب. القاهرة: دار الوعي مكتبة دار التراث.
- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). الجامع الصحيح. ط ١. تحقيق: زهير الناصر.

بيروت: دار طوق النجاة.

البیهقي أبو بكر أحمد بن الحسين. (١٤٠٥هـ). دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة.

ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

خالد الرباط سيد عزت عيد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). الجامع لعلوم الإمام أحمد (الأدب والزهد).

ط ١. مصر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث.

الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر. (١٤١١هـ). رؤية الله. تحقيق: إبراهيم محمد العلي، أحمد

فخري الرفاعي. الأردن: مكتبة المنار.

الدارقطني علي بن عمر. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ط ١.

تحقيق وتخرّيج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة.

الذهبي محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.

ط ١. تعليق: إمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد. جدة: دار القبلة للثقافة

الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن.

الذهبي محمد بن أحمد. (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). ديوان الضعفاء والمتروكين. ط ٢. تحقيق: حماد بن

محمد الأنصاري. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٩٨٨م). الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. ط ١.

تحقيق: علاء الدين علي رضا. القاهرة: دار الحديث.

سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٩٨٦م). التبيين لأسماء المدلسين. ط ١. تحقيق: يحيى

شفيق حسن. بيروت: دار الكتب العلمية.

سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الكشف الحثيث عن رمي بوضع

الحديث. ط ١. المحقق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

صدر الدين، أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). الطيوريات. ط ١. تحقيق:

دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن. الرياض: مكتبة أضواء السلف.

الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد. (د.ت). المعجم الأوسط. د.ط. تحقيق: طارق بن عوض الله،

- عبد المحسن بن إبراهيم. القاهرة: دار الحرمين.
- الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). شرح مشكل الآثار. ط ١. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الطيالسي أبو داود سليمان بن داود. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). مسند أبي داود الطيالسي. ط ١. تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن. مصر: دار هجر.
- العجلي أحمد بن عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). معرفة الثقات. ط ١. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
- مُحْيِي السَّنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). شرح السنة. ط ٢. تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش. دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري. (د.ت). الجامع الصحيح. د.ط. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- مغلطاي علاء الدين بن قليج. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ط ١. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). السنن الكبرى. ط ١. تحقيق وتخريج: حسن عبد المنعم شلبي. بيروت: مؤسسة الرسالة.

